

نقد مقدمة الرسالة: "أثر فاعلية تكامل سلسلة الإمداد على تسليم المشروعات في الوقت المحدد بالتطبيق على مشروع حياة كريمة"

علي، عمر فؤاد جابر، و حسن، أحمد عبدالوهاب. (٢٠٢٤). أثر فاعلية تكامل سلسلة الإمداد على تسليم المشروعات في الوقت المحدد بالتطبيق على مشروع حياة كريمة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بني سويف، بني سويف..



إعداد

نورة آل تويم

وضوح تعريف موضوع الدراسة ومشكلتها:

- ✓ من المهم في أي بحث أكاديمي أن تبدأ المقدمة بتعريف واضح ودقيق لموضوع الدراسة ومشكلتها الأساسية، و تناول الباحث في هذه الرسالة موضوع تكامل سلسلة الإمداد وتأثيره على تسليم المشروعات في الوقت المحدد، مستندًا إلى نموذج تطبيقي يتمثل في مشروع حياة كريمة، وهو مشروع تنموي كبير في مصر.
- ✓ وعلى الرغم من أن الباحث قدّم شرحًا عامًا لموضوع البحث، إلا أن المشكلة البحثية لم يتم عرضها بشكل واضح ومباشر منذ البداية، مما قد يؤدي إلى تشتيت القارئ وإجباره على البحث داخل المقدمة لفهم الإطار العام للدراسة.
- ✓ فمن خلال مراجعة المقدمة، يتضح أن الباحث لم يبدأ بطرح المشكلة البحثية بصيغة واضحة ومباشرة، بل تم تقديمها بشكل ضمني داخل الفقرات الأولى، مما يصعب على القارئ فهم المحور الأساسي للدراسة من اللحظات الأولى، حيث جاءت المقدمة بوصف عام لتكامل سلسلة الإمداد وأهميته، دون أن تتناول بشكل مباشر التحديات والمشكلات التي تستدعي البحث في هذا الموضوع.

وضوح تعريف موضوع الدراسة ومشكلتها:

لم يتم التطرق بشكل واضح إلى العوامل التي أدت إلى ظهور المشكلة، حيث لم يوضح الباحث كيف يؤثر ضعف تكامل سلسلة الإمداد على تأخير تنفيذ المشروعات، وما مدى خطورة هذه المشكلة في الواقع الحالي، مما يساعد في إظهار أهميتها ومدى الحاجة إلى البحث فيها، وبالتالي يجعل الدراسة أكثر قيمة من الناحية العلمية والعملية.

لم تتناول المقدمة بشكل واضح الفجوة البحثية التي يسعى البحث إلى سدها، وهو عنصر أساسي في أي دراسة أكاديمية، فلم يوضح الباحث ما إذا كان هناك نقص في الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، أو ما إذا كانت هناك جوانب لم يتم التطرق إليها في الأبحاث السابقة.

ومن وجهة نظر الباحث كان الأفضل أن تتم إعادة صياغة المقدمة بحيث تحتوي على فقرة واضحة تحدد المشكلة البحثية بأسلوب مباشر ومنهجي، بحيث أن يبدأ بتوضيح الخلفية العامة للموضوع، ثم ينتقل إلى شرح أسباب المشكلة، ومدى خطورتها، والفجوة البحثية التي يسعى إلى سدها.

وجود المراجع البحثية الموثقة في المقدمة

✓ أشار الباحث إلى بعض الدراسات السابقة مثل (Mbamali et al., 2004) و(٢٠٢١،

شعراوي)، والتي تدعم فكرة أن فاعلية تكامل سلسلة الإمداد تؤثر بشكل مباشر على نجاح

المشروعات. وعلى الرغم من أن هذه الإشارات توفر نوعاً من الدعم العلمي لطرح الباحث، إلا

أنها جاءت مقتضبة وغير معمقة، فلم يقدّم الباحث بتقديم تفصيل وافٍ حول مدى ارتباط هذه

الدراسات مباشرة بموضوع البحث، ولم يوضح كيف تتقاطع مع دراسته الحالية، أو كيف يمكن أن

تسهم في بناء نموذج تحليلي متين للبحث.

وجود المراجع البحثية الموثقة في المقدمة

ويظهر عدد المراجع المستخدمة في المقدمة محدودة، فلم يقدّم الباحث بإدراج المزيد من المراجع الحديثة والموثوقة التي تناقش الموضوع من زوايا متعددة، بحيث يضمن أن البحث متجذر في إطار علمي قوي ومحدث.

لم يوضح الباحث الفجوات البحثية الموجودة في الدراسات السابقة، وهي نقطة في غاية الأهمية عند تقديم خلفية بحثية لأي دراسة علمية، حيث يساعد إبراز الفجوة البحثية على توضيح الحاجة الفعلية إلى البحث الحالي، ويثبت أن الدراسة لا تكرر ما هو موجود بالفعل، بل تضيف شيئاً جديداً إلى الأدبيات العلمية.

مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة

تبرز أهمية أي بحث أكاديمي من خلال توضيح مبررات اختياره ومدى إسهامه في المجال العلمي والتطبيقي.

حاول الباحث إبراز أهمية البحث من خلال زاويتين أساسيتين، الأولى **الأهمية العلمية**، حيث ركّز على دراسة أثر فاعلية تكامل سلسلة الإمداد في تحسين أداء المشروعات التنموية، أما الزاوية الثانية فتمثلت في **الأهمية التطبيقية**، حيث ربط الباحث الدراسة بمشروع حياة كريمة، الذي يعد من أكبر المبادرات التنموية في مصر، مشيرًا إلى أن تكامل سلسلة الإمداد يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على تحسين تنفيذ المشروعات الحكومية وضمان تسليمها في الوقت المحدد.

مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة

على الرغم من أن هذه المبررات تبدو منطقية ومقنعة من حيث المبدأ، إلا أن التفاصيل التحليلية غابت عن الطرح، مما أدى إلى عدم تقديم إطار متكامل لأهمية الدراسة، فلم يتطرق الباحث إلى كيفية مساهمة نتائج البحث في وضع استراتيجيات عملية لتحسين كفاءة المشروعات، وهو عنصر أساسي في أي دراسة تطمح إلى أن يكون لها تأثير على الواقع التطبيقي.

حيث كان من الممكن أن يشير الباحث إلى آليات محددة يمكن أن تستخدمها الجهات المعنية لتحسين تكامل سلسلة الإمداد، مثل تطوير أنظمة إدارة الموارد، تحسين التنسيق بين المقاولين والموردين، أو استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحسين تدفق المواد والخدمات.

مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة

لم يتم توضيح الفوائد الفعلية التي يمكن أن يستفيد منها صنّاع القرار أو الجهات المشرفة على تنفيذ مشروع حياة كريمة، فالمقدمة لم تذكر بشكل واضح كيف يمكن أن تُستخدم نتائج البحث في تطوير سياسات تتعلق بتحسين إدارة المشروعات، أو كيف يمكن أن تساعد في تقليل معدلات التأخير والتكاليف الزائدة.

لم يوضح الباحث أي نموذج نظري أو مرجعية علمية يستند إليها في تحليل العلاقة بين تكامل سلسلة الإمداد وتسليم المشروعات، فغياب الإطار النظري قد يجعل البحث يبدو غير مؤسس أكاديميًا بشكل كافٍ، لأنه لا يوضح للقارئ الأسس العلمية التي ينطلق منها الباحث في تحليل المشكلة المطروحة.

معالجة مشكلة الدراسة وتوضيحها

تناول الباحث المشكلة البحثية بشكل غير مباشر، حيث أشار إلى بعض التحديات التي تواجه المشروعات التنموية، مثل ضعف التخطيط، التأخير في التسليم، ضعف الرقابة على الموردين، واستخدام خامات رديئة تؤثر على الجودة، وعلى الرغم من أن هذه النقاط مهمة للغاية، إلا أنها جاءت متفرقة داخل المقدمة، مما جعل من الصعب على القارئ تحديد المشكلة الرئيسية التي يحاول البحث دراستها.

من الأفضل أن يقوم الباحث بصياغة المشكلة البحثية بشكل مركز وواضح في فقرة مستقلة داخل المقدمة، بحيث يتم تقديم عرض مباشر للمشكلة، متبوعاً بتحليل مدى تأثيرها على أداء المشروعات. على سبيل المثال، يمكن أن تتم صياغة المشكلة بالشكل التالي:

"تعاني المشروعات التنموية الكبرى، ومنها مشروع حياة كريمة، من تحديات مرتبطة بتأخر تسليم المشروعات نتيجة لضعف تكامل سلسلة الإمداد، وتظهر هذه التحديات في ضعف التخطيط، نقص الرقابة على الموردين، استخدام خامات غير مطابقة للمواصفات، وتأخير تنفيذ العمليات التشغيلية، مما يؤدي إلى زيادة التكاليف وتأخير الجدول الزمني المحدد للتسليم."

معالجة مشكلة الدراسة وتوضيحها

وعلى الرغم من أن تكامل سلسلة الإمداد قد أثبت دوره في تحسين أداء المشروعات في العديد من الدراسات، إلا أن تأثيره على المشروعات التنموية في مصر لم يُدرس بعمق كافٍ. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكامل سلسلة الإمداد بأبعاده المختلفة على سرعة تسليم المشروعات، مع التركيز على مشروع حياة كريمة كنموذج تطبيقي لهذه المشكلة.

هذه الصياغة تجعل المشكلة أكثر وضوحًا وترابطًا

ذكر مجتمع الدراسة والمحددات

لم تتطرق المقدمة إلى مجتمع الدراسة بشكل واضح، حيث لم تحدد ما إذا كانت الدراسة ستعتمد على بيانات من شركات مقاولات، مؤسسات حكومية، أم دراسات حالة محددة لمشروعات قائمة، كما لم يتم الإشارة إلى القيود الجغرافية أو الزمنية التي سيتم تطبيقها في البحث، وهو أمر مهم عند تقديم أي دراسة أكاديمية.

لم يتم توضيح نطاق الدراسة الجغرافي، وهو أمر أساسي في الدراسات التطبيقية. هل سيتم تحليل مشروع حياة كريمة ككل، أم سيتم التركيز على مشروعات محددة داخل نطاق جغرافي معين؟ هل ستكون الدراسة موجهة لجميع المشروعات المنفذة ضمن المبادرة، أم فقط للمشروعات المتعلقة بالبنية التحتية، مثل شبكات الطرق والمياه والصرف الصحي؟ إن تحديد هذه التفاصيل يجعل البحث أكثر دقة ويمنح القارئ فهمًا واضحًا لحدود الدراسة ومجال تطبيقها.

ذكر مجتمع الدراسة والمحددات

لم يحدد الباحث المحددات البحثية مثل الفترة الزمنية التي ستغطيها الدراسة، فهل سيتم تحليل المشروعات المنفذة خلال السنوات الثلاث الماضية، أم أن الدراسة ستركز فقط على المشروعات الجارية حالياً؟

كما لم يتم ذكر القيود المحتملة التي قد تؤثر على البحث، مثل نقص البيانات، صعوبة الوصول إلى المشاركين، أو التحديات المرتبطة بجمع المعلومات.

تحديد المتغيرات وضبطها

أشار الباحث إلى المتغير المستقل، وهو فاعلية تكامل سلسلة الإمداد بأبعاده الأربعة: التكامل الداخلي، التكامل الخارجي، التكامل الاستراتيجي، وتكامل العرض والطلب. كما تم تحديد المتغير التابع، وهو تسليم المشروعات في الوقت المحدد، والذي يعكس مدى نجاح المشروعات في تحقيق أهدافها ضمن الجدول الزمني المخطط له، وعلى الرغم من أن الباحث حدد هذه المتغيرات بشكل واضح، إلا أن المقدمة افتقرت إلى التفاصيل المتعلقة بكيفية قياسها عملياً، مما يجعل الإطار البحثي يبدو غير مكتمل.

لم يوضح الباحث كيف سيتم قياس فاعلية تكامل سلسلة الإمداد، فهل سيتم استخدام استبيانات موجهة للمديرين والمشرفين على المشروعات؟ أم سيتم تحليل البيانات التشغيلية الخاصة بالمشروعات المنفذة لمعرفة مدى كفاءة التكامل؟ كان من الأفضل تقديم إشارة واضحة إلى أدوات القياس المستخدمة، مثل المقاييس الكمية التي يمكن أن تعكس مستوى التكامل بين الموردين ومديري المشروعات، أو معدلات تدفق المواد داخل المشروع.

و لم يتم ذكر المؤشرات التي سيتم استخدامها لتقييم نجاح تسليم المشروعات، فهل سيعتمد التحليل على تقارير أداء المشروعات التي توضح مدى الالتزام بالجدول الزمني؟ أم سيتم استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية ((KPIs، مثل نسبة المشروعات التي تم تسليمها في الوقت المحدد مقارنة بالمشروعات المتأخرة؟

إعطاء لمحة عن أهمية الدراسة

أشار الباحث إلى أن الدراسة ستساهم في تحسين الأداء التشغيلي، تقليل التأخير في تنفيذ المشروعات، وزيادة كفاءة الإدارة داخل سلسلة الإمداد، إلا أن هذه الفوائد جاءت عامة دون توضيح تطبيقاتها العملية، و كان من الأفضل توضيح كيف يمكن أن تؤدي تحسينات التكامل في سلسلة الإمداد إلى تسريع توفير المواد الخام وتقليل فترات الانتظار، وكيف يمكن تقليل التأخير من خلال نموذج إداري فعال يضمن تنسيقاً أفضل بين الموردين والمقاولين.

كما أن تعزيز كفاءة الإدارة يتطلب تقديم توصيات عملية لصناع القرار، مثل تطوير معايير لاختيار الموردين أو استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحسين التخطيط ، وتقديم نموذج عملي يوضح آليات تطبيق نتائج البحث على المشروعات التنموية، مما يجعل الدراسة أكثر واقعية وتأثيراً في إدارة المشروعات.

إعطاء لمحة عن أهمية الدراسة

أشار الباحث إلى المتغير المستقل، وهو فاعلية تكامل سلسلة الإمداد بأبعاده الأربعة: التكامل الداخلي، التكامل الخارجي، التكامل الاستراتيجي، وتكامل العرض والطلب. كما تم تحديد المتغير التابع، وهو تسليم المشروعات في الوقت المحدد، والذي يعكس مدى نجاح المشروعات في تحقيق أهدافها ضمن الجدول الزمني المخطط له، وعلى الرغم من أن الباحث حدد هذه المتغيرات بشكل واضح، إلا أن المقدمة افتقرت إلى التفاصيل المتعلقة بكيفية قياسها عملياً، مما يجعل الإطار البحثي يبدو غير مكتمل.

لم يوضح الباحث كيف سيتم قياس فاعلية تكامل سلسلة الإمداد، فهل سيتم استخدام استبيانات موجهة للمديرين والمشرفين على المشروعات؟ أم سيتم تحليل البيانات التشغيلية الخاصة بالمشروعات المنفذة لمعرفة مدى كفاءة التكامل؟ كان من الأفضل تقديم إشارة واضحة إلى أدوات القياس المستخدمة، مثل المقاييس الكمية التي يمكن أن تعكس مستوى التكامل بين الموردين ومديري المشروعات، أو معدلات تدفق المواد داخل المشروع.

و لم يتم ذكر المؤشرات التي سيتم استخدامها لتقييم نجاح تسليم المشروعات، فهل سيعتمد التحليل على تقارير أداء المشروعات التي توضح مدى الالتزام بالجدول الزمني؟ أم سيتم استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية ((KPIs، مثل نسبة المشروعات التي تم تسليمها في الوقت المحدد مقارنة بالمشروعات المتأخرة؟

التقييم العام للمقدمة

بشكل عام، المقدمة جيدة ولكنها بحاجة إلى تحسينات في عدة جوانب، أهمها:

إعادة صياغة المشكلة البحثية بشكل أكثر وضوحًا منذ البداية.

تعزيز المقدمة بالمزيد من المراجع البحثية لتوضيح الفجوة البحثية.

إضافة تفاصيل حول مجتمع الدراسة والمحددات لجعل الإطار البحثي أكثر وضوحًا.

توضيح طريقة قياس المتغيرات بحيث يفهم القارئ منذ البداية كيف سيتم تحليل العلاقة بينها.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

